[258] خمس خيبر، فقال أبو بكر: ان رسول ا " ص " قال: نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة، انما ياكل آل محمد من هذا المال، وانى وا لا اغير شيئا من صدقة رسول ا عن حالها التى كانت عليها في عهد رسول ا ولاعملن فيها بما عمل به رسول ا، فابى أبو بكر أن يدفع فاطمة منها شيئا، فوجدت فاطمة على أبى بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد رسول ا ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا، ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي - الخبر (1). 357 - ومن الرواية في ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في الجزء الثالث من أجزاء ستة في أواخره على نحو ثلاث كراريس من النسخة المنقول منها باسناده ان فاطمة بنت رسول ا " ص " أرسلت الى أبى بكر تسأله ميراثها من رسول ا مما أفاء ا عليه بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر، فقال أبو بكر: ان رسول ا قال: لا نورث ما تركناه صدقة، انما ياكل آل محمد من هذا المال، وانى وا لا اغير شيئا من صدقة رسول ا عن حالها التى كانت عليها في عهد رسول ا ولاعملن فيها بما عمل رسول ا، فابى أبو بكر ان يدفع فاطمة شيئا، فوجدت فاطمة على أبى بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول ا ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي ابن أبى طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي عليه السلام (2). (قال عبد المحمود): في هذين الحديثين عدة طرائف: فمن طريف ذلك أنهم نسبوا محمدا " ص " نبيهم الى انه أهمل أهل بيته

_____

(1) البخاري في صحيحه: 5 / 177. (2) مسلم في صحيحه: 3 / 1380.

_____